



كلمات لا تنسى



منشعل السعيد

جهد السياسة

السياسة بحر غزير متلاطم الأمواج، لا يصل قراره إلا أناس متخصصون فيها مدركون لخوافيها، عارفون ما وراء الأكمة، ولأهميتها القصوى فهي تدرس بالجامعات، وقد عرف ابن الأثير السياسة بأنها القيام على الشيء بما يصلحه، ولابد أن نضع باعتبارنا هنا أنه ليس كل من تحدث بالسياسة يفهم فيها، لأن هذا الأمر ليس بالسهل كما يتصور البعض، وفي هذا الوقت بالذات أصبحنا نرى كثيرًا من الناس يتحدثون فيها حتى اختلط حالها بنابلها، مما جعلنا لم نعد نميز الغث من السمين، ولا نعرف السياسي ممن يدعي ذلك، فكل يدعي الخبرة بالسياسة، وكل يتحدث فيها وكأنه عارفة زمانه، فضاعت الطاسة، والتبست علينا الأمور. ومن هنا ولزيادة المعرفة ذهبت إلى صديق قديم لي كنت ومازلت أسمىه جهيد السياسة لحنكته وطول تجربته، والجهيز في اللغة لمن لا يعرف المعنى هو الخير بغوامض الأمور، الذي لا تخفاه خافية، الذكي الأملى الناقد المتصلع، وصاحبي هذا بلسم سياسة، وشفاه لصدور أسئلة، وقد ذهبت إليه لأفهم واستفسر خاصة أن جهيدة السياسة أصبحوا عندنا أكثر ممن يستمع إليهم، وكثير منهم يدعي أنه جهيد في السياسة وجهيدة السياسة منه براء، كقول الشاعر: وكل يدعي وصللا بلبلى

يولسى لا تقرر له بذاكا فجتد هؤلاء الناس يدورون في حلقة مفرغة، لا نفهم مما يقولون شيئًا، كلامهم أشبه ما يكون بالتمثيل، جل مهمم الظهور وإن يتحدث عنهم الناس، ولكن صاحبي هذا جهيد السياسة ليس كهؤلاء، مرعى ولا كالسعديان، أين الثرى من الثريا؛ جربته فعرفت صدق حدسه حتى أسميته بالثقة السياسية، فهو ملم بخوافي الأمور، صريح وصادق، إلا أنه لا يحب الظهور، وكثيرًا ما أجالسسه وأحدث معه وأسأله وأحاوره، أما سبب ذهبا لم فلا ننتي لا أفك الخط في السياسة، ولا أعرف ألفها من بأثها، ورحم الله أمراً عرف فلته نفسه، فاستفيد من خبرته وتجربته في الحياة، فزرت ليلة البارحة وسألته: ما بال الهرج والمرج واللغط أكثر عندنا يا سيدي، وما بال الناس أصبحوا يتدخلون فيما لا يعينهم؟ وما بال من يتحدثون بالسياسة أصبحوا أكثر ممن يستمع لهم؟ فابتسم كعادته وقال بكل ثقة: نعم هذا صحيح، كثير الهرج والرجل في بلادنا، لأن مساحة الحرية عندنا كبيرة جدا، مما جعل بعض الناس يتدخلون فيما لا يعينهم وكأنه شأنهم الخاص، وربما يكون الآتي أشد وأكثي، وهؤلاء الذين أشرت إليهم ينطبق عليهم قول القائل: من أمرك؟ قال: ومن نهاني، وإذا أمنت العقوبة أسأت الأدب، هكذا طبيعة بعض الناس، إذا لم تستع فافعل ما تشاء، لم يعد التحاور والنقاش مجديا مع هذه الفئة ولا ناعفا، والمشكلة أن الأمر ليس مقصورا على السياسة وإنما ظهر عندنا جهابذة علم وتاريخ وأدب ومنطق وعلم نفس وفلسفة وشعر، وكل لا علاقة له بما يدعي، لم يعد أحد منهم يحسن أن يقول لا أعرف! فالكلام يعرف.

إن السياسيين اليوم قلّة قليلة مقارنة بمدعي السياسة، وكثير منهم لا يطالعون أبحاثا ودراسات تتحدث عن هذا الجانب المهم، حتى إنهم دخلوا عبر بوابات غير سياسية إلى عالم السياسة، علما بأن السياسي يتصرف دائما بهدف ويتكلم وفقا لغرض، ويسعى دائما لغاية ويرسل رسائله بحذق ويكون وثقا مما يقوله ويطرحه، كما أنه قارئ جيد للعلوم والفلسفة السياسية ويضع مصلحة الوطن في اعتباره.

الموقف السياسي



عبد المحسن الحسيني

عيون مياه عذبة في كاظمة

السفير السابق أحمد الدواس كتب في الزميلة الغراء جريدة السياسة مقالة في الصفحة الأخيرة يوم الاثنين الماضي عن مياه شاطئية عذبة في كاظمة، وتاكيدا لما كتبه السفير الدواس، فقد اطلعت على عيون مياه عذبة في الحد البحرين، وقد لفت انتباهي أن أحد شبابنا الخال عبد الملك يحمل قنبرا ويدخل إلى البحر ليحصل للعيون العذبة، وجربت شرب مياه هذه العيون فهي مياه عذبة كان يفضلون الأهل في البحرين لاستغلال هذه المياه في طبخ الشاي، حيث إنها خالية من الملح التي تتوافر في مياه الشرب في البحرين في ذلك الزمان، وفيما بعد تبين لي أن هناك أكثر من عين مياه عذبة في البحرين بالبحر.

وتعود إلى مقالة زميلنا السفير الدواس الذي استغرب من موقف وزارة التجارة التي منعت معهد الأبحاث من استغلال هذه المياه العذبة لترويجها للبيع في السوق، بحجة أن دخول هذه المياه للأسواق سيضر بمصلحة التجار.

وأؤيد اقتراح السفير الدواس بإنشاء شركة تجارية لمعهد الأبحاث حتى يتسنى للمعهد هذه المياه العذبة المستخرجة من عيون داخل البحر، وليس من الضروري أن تدخل وزارة التجارة وهي وزارة حكومية لمنع استغلال هذه المياه للبيع في الأسواق التجارية، وأتمنى أن تطالع الحكومة وكذلك نواب الأمة على مقالة السفير الدواس للمساهمة في استغلال هذه المياه العذبة المستخرجة من عيون داخل البحر في منطقة كاظمة.

من سئل عن موقف وزارة التجارة وهي التي دائما تعلن عن تشجيعها للمنتج الوطني، وأعتقد أنه أصبح من الضروري أن يتبنى نواب الأمة اقتراحا لتعديل قانون التجارة الذي يمنع استغلال المنتج الوطني من تداوله في الأسواق المحلية، لابد أن نتخلص من هذه القوانين التي وضعت لحماية مصالح التجار دون مراعاة المصلحة الوطنية.

هناك شركة وطنية لاستغلال مياه الروشيتين وهي تعمل في تزويد الأسواق بإننتاجها، فلماذا لا يسمح لمعهد الأبحاث لاستغلال منتجه من المياه العذبة في كاظمة؟ أعتقد أنه ليس هناك أي اختلاف في قيام معهد الأبحاث بتسويق منتجه من المياه العذبة في الأسواق المحلية كشركة الوطنية المعروفة بالروشيتين، وشكر السعادة السفير أحمد الدواس لأنه امتثله بقضية مهمة للدولة، وتبنيه لموقف خاطئ من وزارة التجارة.

من أقوال المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه: «إننا نعرف كيف نستغل ثرواوتنا لصالح البشرية جمعاء وليس لصالح فئة ممتازة من البشر.» والله الموفق.

في لحظة ما من لحظات ركض الحصان لا تلامس قوائم الأرض، فيصبح وكأنه طائر خرافي يسبح في الفضاء.

لحظة الطيران تلك لاحظها ستانفورد وحده ولكنه لم يكن يمتلك دليلا ماديا يثبت به صحة كلامه.

أعشر ستانفورد كارهه الخاص من عشرات المصورين وأجرى عشرات التجارب، لكنها جاءت جميعها بخلاف ما توقعه، إلى أن جاء ذلك المصور الذي يؤمن بذات كلام ستانفورد وهو إدوارد مايربريدج، وفي تجربة تصويرية فريدة بدأت خيالا وإيمانا استخدم بها المصور مايربريدج اثنتي عشرة كاميرا وزعها بدقة، ومع عزل المكان الذي تجري فيه الأحصنة كانت الحقيقة.

تبينت المعلومة المبهره وهي أن

رأي



صباح الخالد وتجربة ستانفورد

الشيخ محمد أحمد المالك الصباح

الأحصنة في لحظة معينة ترتفع قوائمها عن الأرض ولا تعود لتلامس الأرض مطلقاً، إذا فالحصان يطير لفترات ليست بالهيينة في ظروف معينة، وقد التقطت الصور ذلك، وهذا بات معروفا ومصداقا.

ولكن لماذا تمت هذه التجربة عدة مرات من مصورين محترفين، ولكنهم لم يتوصلوا إلى ذات النتيجة مع أنهم من المحترفين؛ لأن عملهم كان يفقد لفترات ليست بالهيينة في ظروف حاولوه هناك خطوة ناقصة نعم الخطوة الناقصة التي تخفي الحقيقة عنك لتتوقف هنا وتلتفت إلى الكويت.

تطوير التعليم

جانحة «كورونا» ومرحلة التأسيس



د.نورة المليقي

مرحلة التأسيس خاصة الصف الأول والثاني الابتدائي، أو المرحلة الابتدائية بشكل عام.

وإذا ما تساؤلنا لم المرحلة الابتدائية بالذات؟

نقول: إنها العماد في تأسيس العلوم وتكوين المهارات وتعلم مبادئ القراءة والكتابة لكلتا اللغتين العربية والأجنبية على حد سواء.

المرحلة الابتدائية هي أهم مرحلة في التعليم لسدى التلاميذ فهي العماد وكلما كان العماد قويا كان قادرا على الارتقاء وتحمل جميع الصعاب للتهوض بالعملية التعليمية.

وإذا ما أصبح هذا العماد ضعيفا فإنه سيصبح متهاكلا قابلا للسقوط والانهار من أول عاصفة.

لقد اهتمت الدول المتقدمة بالمرحلة الابتدائية اهتماما بالغا، وقد خصصت لهذه المرحلة المعلمون الذين يعشقون مهنتهم وهم في ريعان شبابهم، لهم طاقة العطاء وبهم الحيوية، لديهم دعائم الأخلاق والصبر على هفوات الأطفال، يحملون مشاعر الحنان ولهم حاسية الرفق بالتلاميذ الصغار.

يكون الاختيار عسير اختبارات ومقاييل شخصية بعيدة عن كشف درجاتهم الجامعية، فمرحلة التأسيس لا تحتاج معلما حاصل على الامتياز في الدرجات العلمية، بل تحتاج معلما قادرا على توصيل المعرفة، ويملك عددا من المميزات ومنها القدرة على الابتسام وخفة الحركة وخفة الروح والظل، وتنض الحيوية من مقلتيه.

هذا بالضبط هو المشهد الكويتي في حكوماته المتعاقبة الذي يظهر أنهم يجرؤون بأقصى سرمة (حديثهم، وتعابيرهم، خططهم، ندواتهم ومؤتمراتهم) ولكننا في أرض الواقع لا نجد شيئا يشعرونا بطيرانهم أو عدم ملاسنتهم للأرض، بل على العكس، الواقع يثبت أنهم مكناهم تماما أو يكادون ويديرون حول أنفسهم! إذاً، هناك خطوة ناقصة تحوي مشهدا محذوفا يعرفه المصور المؤمن بذات القضية الإصلاحية نحتاج حينها إلى إعادة التجربة مع مصور يملك نفس الإيمان لسنمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الذي نظنه الخطوة الأهم، تبين أن في كل ما حاولوه هناك خطوة ناقصة نعم الخطوة الناقصة التي تخفي الحقيقة عنك لتتوقف هنا وتلتفت إلى الكويت.

لمرحلة الابتدائية ونجاحها يعني نجاح التعليم وتحقيق الأهداف والآمنيات.

هل حقق التعليم مبتغاه في الجائحة؟ ما يهينا عبر هذا السؤال هو تسليط الضوء على المرحلة الابتدائية، فهل نجح التعليم عن بُعد وحققتنا عبر جائحة كورونا لتوصيل العلم وبناء قواعد التعليم على أعمدة قوية لا غش فيها؟ هذا السؤال يجب أن يسأله كل معلم في المرحلة الابتدائية لنفسه، فإذا افتتحت المدارس أبوابها وعادت الحياة لطبيعتها، فإن الرسالة ملقاة على عاتق كل معلم في المرحلة الابتدائية، في أن يحاسب نفسه، هل استفاد التلميذ من أساسيات العلم العام الماضي؟ وإذا انتقل التلميذ من مرحلة إلى أخرى ووجدته عاجزا عن فهم أساسيات العلم الماضي فإنا سنستقل؟ إن رسالة التعليم هي رسالة الأبناء، وهي رسالة الضمائر، فالمعلم يعطي بلا مقابل، وإذا ما شعر بعجز التلاميذ عن الفهم فهنا يكمن دوره في شرح ما سبق ليس إلزاما عليه كما ورد في المنهج، ولكن إلزاما عليه حسب ضميمه أمام الله ثم أمام وطنه.

إنها مسؤولية كبرى تقع على عاتق المعلمين ما بعد جائحة كورونا في توصيل المعلومة لكل من فاته الفهم العام الماضي بسبب التعليم عن بُعد.



سلطنة حرف

النهضة الثالثة.. الكويت بعد الجائحة



طارق بورسلي

gstmb123@hotmail.com

نريدها ما بعد جائحة كورونا التي جاحت العباد والاقتصاد في الكويت والعالم، هي أننا نتطلع أن تتكاتف جهود الحكومة والبرلمان في دفع عجلة التنمية، وأن ما تعلنه الحكومة يكون على لائحة التنفيذ بإقرار القوانين بشكل عاجل حتى يطمئن الشعب لسير عمل السلطتين ومستقبل المواطنين.

إن شوارع الكويت ووجهها الحضاري بحاجة إلى خطط معمارية هندسية متطورة إلى جانب اعتبار منطقة المطلاع محافظة سابعة في البلاد، وما يبشّر بالخير أن السلطتين بدأتا في التفكير بالمساحات غير المستفاد منها في البلاد، إلا أننا نتوَسَّع أن تدفع الحكومة الملايين لإنشاء خدمات هذه المناطق وضمان بقائهما لغشرات السنين.

إن النهوض بالكويت واجب وطني وأن الأمة من قبل المواطن لخط سير التنمية ضروري بالإضافة إلى دوره في الحفاظ على وطننا، لذلك سيكون مشروع النهضة الثالثة ما بعد الجائحة تمت الجهر الشعبي مع إيماتنا الكبير بأن قائد الإنسانية المغفور له سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، لم يختر عبدالسالم الصباح، رحمه الله، والنهضة الثانية بعد الغزو العراقي الغاشم عام 1992، وهذه الغزى النهضة الثالثة التي

للعقل في نهاية شهر سبتمبر من كل عام وهمل تعرف هذه الجهات أن تعاطي التبغ هو أحد عوامل الخطورة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والتي تقع على قمة أسباب الوفيات، والتصدي لها هو التزام ترموذي للوقاية، أمام المجتمع الدولي، وإن كانت هذه الجهات لا تعرف ذلك فلا بد من وضع برامج توعوية بمسؤولياتهم ونشر نتائج المسوحات الصحية والوقائية وتذكيرهم بمؤشرات التدخين بالكويت وتقرير اختيارياً.

وأتمنى أن أجد الإجابة عن سؤالي وهو إلى متى تتعاقس الجمعيات التعاونية عن دورها الترموذي لمكافحة التبغ وإلى متى تخضع الجهات الرقابية مثل البيئة والتجارة والصحة البصر عن ترويج وتسويق التبغ في الجمعيات التعاونية رغم أن أنوف المساهمين؟! وأتمنى أن تفصح كل الجهات عن مواقفها الحقيقية تجاه مكافحة التبغ قبل موعد الاحتفال باليوم العالمي

منظمة الصحة العالمية بهذا الصدد، وهي جميعها متاحة على موقع المنظمات الدولية لمن يرغب بالقيام بالتزاماته بجدية وبروح المسؤولية.

وأتمنى من الجهات الرقابية أن تقوم بمسؤولياتها حيال ما يحدث في الجمعيات التعاونية من اعتداءات صارخة على قانون البيئة فيما يتعلق بمكافحة التدخين ومنع الترويج للتبغ، وأرجو من اتحاد الجمعيات التعاونية أن يعد قائمة بالجمعيات المدمرة للصحة واعتذار مجالس إدارتها للمساهمين وللجمهور.

وأتمنى أن أرى قريبا احتفالا لمدير البيئة بالنجاح في تطبيق المواد المتعلقة بمكافحة التدخين في قانون البيئة مثل الاحتفال بنقل الإطارات، لأن التبغ الخطر على الصحة من الإطارات في أصحابه، خاصة أنه في الآونة الأخيرة أصبحنا نجد التدخين في كل مكان على الرغم من وضع لوائح ممنوع التدخين، ولكنها أصبحت جزءا من يدور بعض الأطماع والمجمعات.

ألم وأمل

دور الجمعيات التعاونية لمكافحة التبغ



د.هند الشمور

مما لا شك فيه أن نظام التعاونيات في الكويت يعتبر نظاما فريدا ومتميزا سواء من ناحية الممارسة الديموقراطية لاختيار مجالس إدارتها، أو من ناحية الأمن الغذائي، ويقوم اتحاد الجمعيات التعاونية بدوره الإشرافي والتوجيهي لدفع عجلة التنمية من خلالها، ولكن من المؤسف أن نجد قوانين وسياسات مكافحة التدخين في الدولة تسير في واد مختلف عما تقوم به الجمعيات التعاونية، حيث إنها لا تشارك في مكافحة التبغ ونشر السلوكيات المعرزة للصحة، بل على العكس فإن منافذ بيع التبغ فيها والتي معظمها أمام المحاسيب (الكاشير) أصبحت تعرض بصورة جذابة لزيادة تسويقها.

ولابد من معرفة توجهات مجالس إدارات الجمعيات التعاونية تجاه التدخين وبيع التبغ وإن كانوا على علم بانفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ والتي كانت الكويت من أوائل الدول التي انضمت إليها منذ إعلانها وبعد ذلك انضمت إلى البروتوكول

م.36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

وعود قتلها الفساد وحكيم النجف الأشرف

كلام سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد أمام القبايين يوم الخميس الماضي، عن الإصلاح الإداري ما بعد جائحة «كورونا» لا يعدو كونها وعود حكومية مكررة، قتلها الواقع الفساد!

مالم يتم التغيير الفعلي في جذور الفكر الحكومي، وفي الثقافة المجتمعية! وبسياسة لنطرح تساؤلات الشارع الكويتي:

هل يمكن إيجاد المسؤول الذي يطبق القانون بمسطرة عادلة أمام الجميع، وبكفاءة! ويرفض تعليمات قياداته: «دير بالك هذا ولدنا، وعندئذ هل يمكن حماية هذا القيادي من التسفسف؟! هل يمكن أن تمشي أمور الحكومة بين نواب مجلس الأمة، دون أن تستخدم معهم سياسة الخنفيات المغلقة والمتوحشة؟! حتى أصبحت الخدمات المستحقة للمواطن المسكين محلا للمقايضة بينهم.

هل اختيار القادة العاليين والمستقبليين يتم بناء على معايير موضوعية علمية وعملية، خارج الاعتبارات الشخصية والفئوية، وبعيدا عن توصيات مرجعيات نافذة؟! هل تملكسون القرار الشجاع في الاستغناء عن المستشار الأجنبي، وإحلال البديل الوطني من أهل الخبرات الكويتية العربية؟! هل المخرجات التعليمية تتوازن مع سوق العمل الفعلية كما وكيفما... الخ.

الإصلاح الإداري أمر ملح وضروري، لكنه يحتاج إلى مقدمات تنفض أسس الترهل والفساد في هذا الواقع الحكومي والمجتمعي.

□ □ □

حكيم النجف الأشرف: عن الإمام الصادق (ع): «إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلme لا يسدها شيء إلى يوم القيامة».

نعي إلى العالم الإسلامي آية الله العظمى سماحة السيد محمد سعيد الحكيم قدس سره، وهو من الفقهاء المجتهدين من كبار علماء الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وهو بالإضافة إلى جانب جهوده العلمية والخيرية والتبليغية في أرجاء العالم، فقد تعرض إلى قسوة العهد الصدامي البائد في العراق، وأدخل السجن سنوات طويلة، مع ابنائه وأبناء آل الحكيم الكرام الذين ذاقوا أصناف العذاب، فكان منهم الشهداء رضوان الله عليهم.

(انظر إلى مقالنا بعنوان «في سجون الطاغية» - المنشور «الأخبار» في 24/8/2018).

نسخة قلم



د.ظافر هادي المرکز

لا ديموقراطية بلا عدالة ولا عدالة بلا قانون

زف سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد البشري إلى المجتمع عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي والحسابات الإخبارية، بهدف جديد في التعامل مع المعاملات الحكومية بالدولة عبر تطبيق «سهل» أي عصر التحول الرقمي في العمل الحكومية.

ورسم سموه خطة وسياسة عامة وحمل القبايين والمسؤولين في الجهات الحكومية التطبيق، وحذرهم من الحاسبة والإغفاه من المنصب في حال التقصير. وكي تشهد اختيار كفاءات متخصصة على قدر عال من التميز والكفاءة والمهارة لتطوير عمل الجهات الحكومية وشراكة مع القطاع الخاص لدفع عجلة المشاريع التنموية، لابد من وضع ضوابط جديدة لشغل الوظائف القيادية والإشرافية، وهناك مقترح من قبل ديوان الخدمة المدنية لإنشاء مركز وطني لتطوير مهارات الموظفين وتأهيل المرشحين للمناصب القيادية والإشرافية.

وقد وجه سمو رئيس الوزراء التحذير إلى المقاسمين والمتجاوزين بقوله «لن ننوأي في محاسبة أي مسؤول وتقديمه للمحاكمة متى ما ثبت تورطه بالمساس بمكتسبات الدولة والإضرار بالمال العام، لذلك تنمى في ضوء ما طرح اليوم من رؤية واضحة المعالم أن تكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع في الكويت نلخرج من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية.

نسخة قلم: أستشعر بأحد أقوال المرحوم الشيخ ناصر صباح الأحمد: «لا ديموقراطية بلا عدالة.. ولا عدالة بلا قانون.. محاربة الفساد معركة تبدأ بتطوير مؤسسات الدولة من فاسديها ومن يرتبط بهم دون تمييز، فلا تنمية ولا عدالة في الدولة بدون محاربة الفاسدين في مؤسساتها، العدل أساس الملك».